الرجال في مطلع عام ١٩٧١ نحو ٤٠٠ رجل معظمهم من المهنيين والمثقفين ورجال الاعمال المعروفين بتعاطفهم مع حركة المقاومة · وتعيش العائلات الفلسطينية في هذه المعسكرات حياة رهيبة وقاسية وهي لا تتجاوز كونها مجرد احتجاز في الصحراء ·

الثاني : معسكرات تجميع السكان في مختلف انحاء قطاع غزة · وقد احيطت هذه المعسكرات باسلاك شائكة وحظر على المواطنين مغادرتها دون اذن مركز الحراسة القائم على مدخل المعسكر · وكان يطلب من الجميع ان يأووا الى بيوتهم بعد الغروب وفرض على اشخاص اثبات وجودهم مرتين داخل المعسكر ·

وفي منطقة رفح ثلاث مناطق تجميع للسكان داخل الاسلاك الشائكة . وقد اجبرت مئات العائلات على ترك منازلها والانتقال الى داخل الاسلاك الشائكة للعيش في الخيام والاكواخ· ومناطق التجميع في رفح :

١ ـ منطقة البيوك (شمالي رفح) ويقدر عدد المقيمين فيها بنحو ٣٥٠٠ شخص بينهم عائلات ابو الحصين والحمامشة والمغاصية والدبارين وابو سينمة ·

٢ ـ منطقة ام الكلاب شمالي رفح ويقدر عدد المقيمين فيها بنحو ١٥٠٠ شخص بينهم آل المصري وابو شعث وابو معمر وغيرهم ·

٣ ـ منطقة مشروع عامر (شرقي رفح) ويقدر عدد المقيمين فيها بنحو ٦٠٠ شخص من عائلات الملالحة وابو طعيمة وبعض ال ابو ماضي وجميعهم من الذين رفضوا التعاون مع سلطات الاحتلال ·

وتشير معلومات مؤكدة الى ان قرار انشاء معسكرات الاعتقال الجماعية في سيناء قد اتخذ من جانب اعلى القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية · لقد اعرب الصليب الاحمر عن قلقه لما يجري في قطاع غزة ، لكن اسرائيل نفت ما نشر عن معسكرات الاعتقال· وفي ٧٢/٢/٢ جاء في تقرير لصحيفة « جيروزالم بوست » ان حاكم قطاع غزة رفض اعطاء فرصة للصحافيين لزيارة هذه المعتقلات ·

وقد اضطرت اسرائيل الى اغلاق معسكر نخل الكبير في شباط بعد تدخل الصليب الاحمر واعيدت ٢٨ عائلة فقط الى مساكنها بينما نقل الباقون الى معسكرات اخرى · وفي ٧١/١١/٢٩ تم اغلاق معسكر ابو زنيمة ونقلت معظم العائلات المحتجزة فيه الى معسكرات اخرى ·

أما المعسكرات التي لا تزال قائمة فهي وادي موسى وسانت كاترين والقصيمة والعريش· وعندما استفسر الصليب الاحمر في مطلع شهر اذار ١٩٧٢ عن امكان زيارة معسكر وادي موسى في منطقة الطور اجاب الاسرائيليون انه لم يكن هناك في اي وقت معسكر للاعتقال·

الرفض والمقاومة داخل السجون الاسرائيلية

يعيش السجناء الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية حياة لا انسانية فظيعة ، حيث يرزحون تحت التعذيب والاذلال وسوء المعاملة والتمييز العنصري والحرمان من الحقوق الاساسية ، ولذلك فان السجين الفلسطيني اعتبر السجن ميدانا جديدا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي مارس في هذا الاحتجاج الوانا من الاضراب ، التظاهر ، الاحتجاج الجماعي وحتى مقاتلة السجانين بالعراك ·